السنة السادسة

النقابة العــامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٦ العدد ٤

يوم الثلاثــاء
٢١ نيسان ١٩٤٢

الاشــتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٤٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

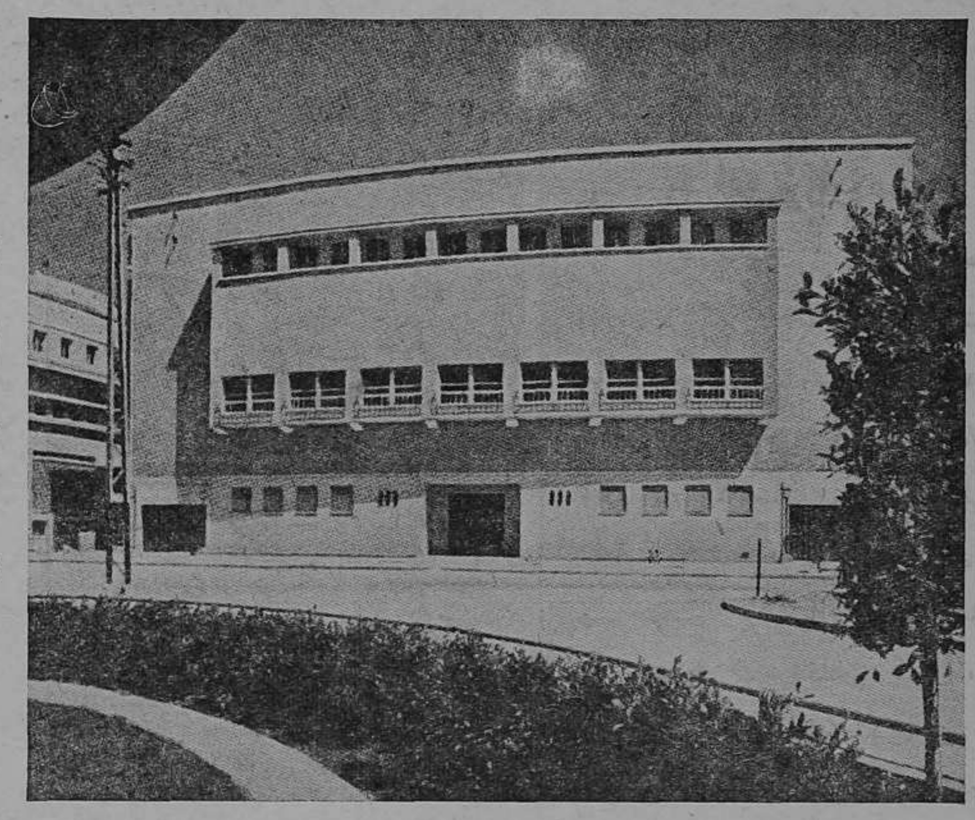
Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

المؤتمر الخامس للنقابة العامة للعمال اليهود (الهستدروت) فى فلسطين

الذى افتتح يوم الاحد ١٩ الجارى فى تل ابيب.

ويقدم قلم تحرير هذه الجريدة تهانيه الى جميع اعضاء المؤتمر المنتخبين من قبل ١٠٠ الف عامل وعاملة فى كافة انحاء فلسطين — مدنها وقراها ومعسكراتها — ويتمنى لهم النجاح فى ابحاثهم والتوفيق الى ما فيه الخير العام.

كلية الهندسة (التخنيكو) فى حيفا — وفى احدى قاعاتها انعقد مؤتمر الهستدروت الاول التأسيسي فى اواخر سنة ١٩٢٠



دار ارلوزوروف (مسرح الفرقة التمثيلية للعمال — «اوهل») فى تل ابيب، وفيه ينعقد المؤتمر الحالي

صورة المشتركين فى مؤتمر الهستدروت الاول ↓



كلمتنا

واجب الحكومة نحو مستخدميها

ان الظروف الحالية قد صدمت عمال الحكومة الفلسطينية اكثر من سواهم. فالحكومة لم تكن «تدللهم» فى السابق، اي انهم حتى فى ايام السلم كانوا يعيشون عيشة التقتير والكفاف فقط. اما غلاء المعيشة فقد هبط بمستوى معيشهم هذا. ومن اجل ذلك صرحت الحكومة بعلاوة ٢٠ في المئة لمن يتقاضى دون الخمسة جنيهات شهرياً منهم، وجنيهاً لمن يتقاضى ٥ — ١٠ جنيهات، وعلاوة تتناقص تدريجياً كلما ارتفعت الاجور من ١٠ الى ١٥ جنيهاً.

ثم جاء خريف ١٩٤١ ومعه الوثبة فى اسعار الحاجيات، وثبة جعلت العلاوات السابقة كانها لم تكن. فجدد عمال الحكومة ومستخدموها مراجعاتهم وطلبوا الى الحكومة ان تنظر فى امر منحهم علاوة اخرى اقرب الى الحاجة من الاولى؛ طلب ذلك صغار الموظفين كما طلبته لجنة مختلطة تمثل العمال في السكك الحديدية، ووفود وعرائض من عمال آخرين. واخيراً منحت الحكومة علاوة ثانية، ولكن هذه العلاوة فى حدها الاعلى لم تزد على ٨ ملات يومياً لكل نفس من نفوس عائلة العامل. ومن البديهى والحالة هذه ان العمال لم يكتفوا بهذه العلاوة.

نقول ذلك على اثر التغيير المحسوس الذى طرأ فى الاسابيع الاخيرة على موقف الحكومة ازاء العمال وعلاوات غلاء المعيشة. ونعني بهذا التغيير اعترافها بان العامل فى المصالح الاهلية يحق له ان يتقاضى علاوة قدرها ٨٠ فى المئة من نسبة غلاء المعيشة. وقد قدر الخبراء ذلك في الحاضر بستين فى المئة من اجرته اليومية. وبناء عليه فان عمال الحكومة — ومعهم الاهالى المهتمين لهؤلاء العمال القائمين بخدمة الجمهور — يتأملون بان الحكومة سوف لا تحرم عمالها ما اقرت به لسواهم من العمال.



احد اليهود اللاجئين من فينا عاصمة النمسا تطوع في الجيش البريطانى، وهو الآن يعمل نجاراً فى مكان ما فى الشرق الاوسط

الشعب اليهودي في صفوف الامم المحاربة

لاجل الحرية والمساواة

تعد المعارك فى روسيا من اعظم واهول المعارك التى عرفها التاريخ من حيث حشد العدد الهائل من الجنود والآلات الحربية فى اطول خط حربى بري. وتشترك فى هذه المعارك جميع شعوب روسيا، الكبيرة والصغيرة — ويبلغ عددها العشرات — كتفاً الى كتف في سبيل دحر عدو روسيا الاكبر، الا وهو الجيش الالمانى النازى.

وقد وصلت الينا مجلة اميركية تبين مدى اشتراك اليهود المستوطنين فى روسيا — وعددهم نحو خمسة ملايين — فى الجيش الروسى. ويؤخذ من هذه التفاصيل ان نسبة اليهود فى الجيش الاحمر تفوق نسبتهم الى سكان روسيا بنحو خمسين فى المئة. هذا فيما يتعلق بالجنود. اما فيما يتعلق بالضباط والقواد وكافة ذوى المناصب الحربية العالية، فنسبة اليهود منهم اعلى من نسبة جميع الشعوب الاخرى. اضف الى هذا العدد الكبير من الاساتذة اليهود في المعاهد العسكرية العليا.

ان هذا الاشتراك ليس الا نتيجة المساواة التي يسير عليها النظام الروسى الحالى ازاء جميع شعوب روسيا ومن ضمنهم اليهود، بينما كان النظام الروسى القديم لا يجيز لليهود ان يرتقوا فى الجندية الى رتبة ضابط كما كان يضايقهم بوجه عام. ويؤلف اليهود الى جانب الروس الاصليين اشد الفرق بسالة، لان اليهود يحاربون هناك كوطنيين مخلصين وكيهود ناقمين فى آن معاً. اي ان الحافز الذى يحملهم على محاربة الجيوش النازية مزدوج. لذلك نسمع الاذاعات الروسية تقص على السامعين حوادث كثيرة عن استماتة الجنود والطيارين اليهود في الجبهة وفى المؤخرة وفيما وراء الخطوط الالمانية ايضاً، اي فى العصابات الروسية المشهورة. وهكذا يشترك اليهود فى مقاتلة الجيوش النازية فى اهم جبهة من جبهات الحرب فى الوقت الحاضر:

لكن اشتراك اليهود فى الحرب الحاضرة بنسبة تفوق نسبتهم العددية الى سائر السكان ليس منحصراً فى روسيا فقط. ان هذه الظاهرة موجودة فى افريقيا الجنوبية منذ بدء الحرب، وقد اخذت تتحقق فى الولايات المتحدة ايضاً، منذ دخولها الحرب بصورة رسمية، علنية.

ان الشعب اليهودي يعد بين الشعوب الغير ميالة للحياة العسكرية والاعمال الحربية على الاطلاق. ذلك لان تطورات تاريخ اليهود، ثم الامانى التي اعتنقوها منذ زمن قديم، قد ابعدتهم عن الميول الحربية كل البعد. غير ان تطورات العهد الحاضر قد دفعت باليهود الى الانضمام بكل ما اوتوا من مقدرة وقوة الى صفوف الشعوب التي ترى في النازية الد عدو للانسانية المتقدمة. لذلك فاذا كان الجنرال موناش اليهودى — قائد الجيوش الاوسترالية فى جبهة فرنسا فى الحرب العالمية السابقة — ظاهرة نادرة، لا بل غريبة مدهشة، فان وجود اليهود بصفة قواد كبار فى الحرب الحاضرة قد اصبح ظاهرة طبيعية، منطقية. وقد ظهر مؤخراً كتاب عن القواد اليهود فى الاسطول الاميركى. جاء فيه: ان الكثيرين منهم قواد ممتازون ولا نشك قط ان عددهم سيزداد باضطراد. اما فى روسيا فيترأس الجنرال شموشكيفيتش اليهودى الاسطول الجوى، كما يقوم الجنرال لفوف اليهودى بالدفاع الباسل عن شبه جزيرة كيرتش فى القرم — اي فى الطريق المؤدى الى القفقاز — هدف هتلر الرئيسى فى الجبهة الروسية في الوقت الحاضر.

ان خطر النازية يهدد العالم برمته، لانه يريد ارجاع العالم الى حالة همجية فى العلاقات المتبادلة بين الشعوب المختلفة، وفى العلاقات الاجتماعية والاقتصادية الخ. اما الشعب اليهودى، الذى كان اول ضحية لهمجية النازيين وشهواتهم الدنيئة، فيقوم الآن جنباً الى جنب مع الامم البريطانية والاميركية، والروسية، والصينية، والبولونية، والهولاندية الخ. بالمهمة المقدسة — مهمة ابادة المعتدى الاكبر على المدنية والتقدم.

•••

نادرة حربية

بسالة !

يروى ان ضابطاً المانياً كان يقود عشرين اسيراً بريطانياً فى ميدان ليبيا. وفى الطريق حاول اثنان من الاسرى الهرب فاطلقا ساقيهما للريح. ولما رأى الضابط ذلك اطلق بضع عيارات نارية لحمل الهاربين على الوقوف. واتفق ان كان بالقرب من مكان وقوع هذا الحادث فرقة من المدفعية الايطالية. فلما بلغ سمع المدفعيين صوت العيارات النارية وابصروا بريطانيين يعدوان هرعوا اليهما واستسلموا.

•••

في ميادين الحرب والسياسة

عبد هتلر

ليست اعادة المسيو لافـــال الى رئاسة الحكـومة فى فرنسا الغير المحتلة الا دليلاً على خطورة الحالة فى المـانيا. ذلك لان لافال مبغوض من معظم اوساط فرنسا، ويبغضه الرئيس بيتان بصورة خاصـة. لكن الخوف الذى يستحوذ الآن على القيادة الالمانية من الهجـــوم الانكليزى الامريكي المقبل على اوربا الغربية هو الذي حملها على فرض سلطـــة لافال، عبد هتلر الخنوع، على بلاد فرنسا الغير المحتلة.

ان الهجوم الالمانى على روسيا فى الربيع الحالى لم يبدأ بعد. ومن اسباب التأجيل تخوف القيـادة الالمانية من ارسال القسم الاكبر من قواتهـا الى ميادين اوربا الشرقية بينما الجيـــوش البريطانية والامريكية تقوم باستعدادات عظيمة للاغارة على اوربا الغربية. وممـا زادها خوفاً ان فرنسا لم تحكمها شخصية مخلصة للحكم النازي. ولذا بذلت جهدها فى تعيين لافال كما هو معلوم.

الاغارات البريطانية

لكن الروس والبريطـانيين لم يتأخروا عن القيـــام بهجمات غير منقطعـة، لا تقيدهـــا سوى الظروف الطبيعية، في ميـــادين الشرق والغرب معاً. ولم يزل الروس يتقدمون، ولو ببطء فى الشرق، بينما يقوم الاسطول الجوى البريطانى الآن باغارات هائلة على شمال فرنسا وعلى موانىء المانيا ومراكزها الصناعية، حتى ان القيادة البريطانية اصبحت لا تبالى بالخسائر فى سبيل ضرب الصنـــاعة الالمـانية الحربية والقواعد البحرية ولا سيما قواعد الغواصـــات. لكن اهميـة هـذه الاغارات ليست مبـاشرة فقط، بل هى غير مبـــاشرة ايضاً، نعنى اجبار قيادة الاسطول الجوي الالمانى على ابقاء قسم كـبير من هذا الاسطول فى المانيا وفرنسا. وبهـــذا تخدم القيادة البريطانية القيادة الروسية خدمة عظيمة، لانها تنقص من عدد الطيارات الالمانية فى الجبهة الروسية.

تدل الغـارات الجوية الحالية على المانيا بان الانتاج البريطاني من الطيارات قد بلغ درجة تمكن القيـادة البريطانية من المخاطرة الى حد بعيد. ونسجل هنا بصـــورة خـــاصة الاغارة على مدينة اوغسبرغ الصناعية الهـــامة (صنـاعة المحركات للغواصات) ليس في ظلام الليل بل فى وضح النهـار! وتقع هذه المدينة فى المانيا الجنوبية، اي انها على بعد شاسع من قواعد الاسطول الجوي البريطانى.

الخطة الاميركية

لا يزال الاميركيون يتبعون خطتهم الحربية الاساسية، الا وهى ارسـال السلاح الثقيل الى روســيا والشرق الاوسط، وارسال الجنود الى انكلترا استعداداً للهجوم المقـــبل على الجيوش النازية فى اوربا قبل التوجه بقواتهم كلها نحو اليابانيين. لـكن مدن اليابان الرئيسية وموانيها قد «ذاقـــت» طعم اغارة جوية اميركية للمرة الاولى. ان مشروع الرئيس روزفلت بشأن انتـاج ٦٠ الف طيارة حربية خلال هذه السنة يتحقق تماماً، كما وان انتاج ١٢٠ الف طيارة فى السنة القادمة مضمون. واثر هذا الانتاج الهائل قـــد بدأ يظهر فى الميادين. ان بريطانيا قـــد اصبحت تساوى المانيا من حيث انتاج الطيارات، اما الولايات المتحدة فتنتج الآن وحدها ما تنتجه المانيا وايطاليا واليابان معاً. هذا ما عدا الانتـاج الروسى الـكبير ايضاً. وهذا الحساب هو الذي سوف يرجح كفة هـــذه الحرب لصـــالح الديمقراطية، مهما تكن حالة هذه الكفة فى الوقت الحاضر.

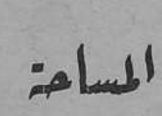
يدافع الاميركيون الى الآن عن الجزيرة المحصنة كوريجيدور من جزائر الفيليبين. وهـذه الجزيرة بعيدة عن القواعد الاميركية، ولـكنها قريبة من القواعد اليابانية. ويبذل اليابانيون مساعى جبارة لانهـاء هـــذه المقاومة الاميركية الباسلة، التى لا تزال مستمرة منذ اربعة اشهر ونصف.

اخبار البلدان

الهند الواسعة المعقدة

الهنـــد بلاد «كليـلة ودمنة» اصبحت اليوم من اهم المراكز الحربية والسياسية، وموقفهـا الموحد المتين الى جانب دول التحالف، وضد الطغـــاة اليابانيين، هو الضمان الوحيد لنجاتها من الذهاب ضحية لمستعمر جديد شرس، نهم، باطش. ويدير شؤون الهنـد عدا البريطانيين زعماؤها السياسيون العصريون، والـكهـان، والامراء. اما هى نفسها فتختلط فيها العناصر واللغات والعقائد والطبقات اختـــلاط الحـابل بالنـابل. فهل فى مقدور انسان فى ايامنا هذه التوفيق بين مديرى شؤونهـــا، والتأليف بين عناصرها بحيث يكونون وحدة ذات اتجاه واحد وعمل مشترك؟

ان مشـكلة الهند داخلية اكـثر منها خارجية، وهى عويصـة جداً، لن يدرك احد مداها الا بعد الاطـلاع على الحقائق الآتية:



المساحة

تبلغ مساحة الهنـد اربعة ملايين كـيلومتر مربع، اي ما يوازي مساحة اوربا كلهـا ما عدا روسيا ورومانيـا. وعدد سكانها يبلغ ٣٨٠ مليون نسمة، اي انه يوازي عدد سكان اوربا كلها ما عدا رومانيا وروسيا ايضاً. وكما ان كلمة «اوروبيين» لا تعنى سكاناً من جنس واحد ولغة واحدة كذلك كلمـــة «هنود» لاتعني ذلك ايضاً. ولعل الخلافات والفوارق بين الهنود اشد من الخلافات والفوارق بين الاروبيين.

السكان واللغات

لا تزال الهنـــد الجنوبية تحتوي بقايا سكان الهنـد الاصليين، وهم لا يزالون الى الآن عبارة عن قبائل متأخرة جداً من حيث المدنية والعمران. وقد دحرهم الى الجنوب فى القرون الغابرة غزاة من العنصر الاسود يسمون الدراودة. وهؤلاء لا يزالون حتى اليوم قاطنين فى الثلث الاسفل من شبه جزيرة الهند، ويزيد عددهم على ٧٥ مليون نفس، وهم ينقسمون الى اقوام عدة لكل منهـــا رطانته الخاصة، ولـكن رطاناتهم كلها تنبع من مصدر لغوي واحد هى اللغـة الدرودية. وقد دحر هؤلاء الغـزاة الى حيث هم اليوم موج آخـر من الغزاة — وكانوا هذه المرة آريين من نواحي بحر قزوين يتكلمون الهندستانية، وهى لغة آرية ايضاً لهـا رطانات مختلفة ولـكنها على اختلافهـــا مفهومة بين بعضهم بعضاً. ولـكن من الجهالة ان يفتش احد فى الهند عن آري خالص او درودي خالص، لان اختلاط العنصرين بالزواج المتبادل لم ينقطع احقاباً واجيالاً. ويتكلم الهندستانية ثلث سكان الهند قاطبة، وهى لغة التجارة فى الهند «الآرية». والناطقون بالبنغالية يلون الناطقين بالهندستانية والدرودية، اذ انهم يؤلفون سبع عدد السكان قاطبة، ويليهم الناطقون بالبنجابية وعددهم ٢٠ مليوناً، كـذلك الناطقون بالمراتية وعددهم ٢٠ مليوناً ايضاً. وبالاجمال فان عدد اللغات والرطانات المتداولة فى الهند يبلغ ٢٠٠! منها ٣٠ تـكاد تـكون لغات رسمية الى جانب الانكليزية. والانكليزية هى لغة التخـاطب بين ابناء الطبقات المتعلمة فى الهنـــد، تسمعها حتى فى الاجتـماعات والمؤتمرات السياسية التى يشترك فيهـــا المعارضون للحكم البريطانى.

الاديان

البرهمية والبوذية والاسلام هى الاديان الرئيسية الثلاث الشائعة فى الهند. اما البـــوذية فرغم منبتها الهـــندى «هاجرت» الى الصين وبورما واليابان وسواها، ولا يعتنقها من سكان الهند انفسهم الا القاطنون على الحدود الشمالية وفى جنوب جزيرة سيلان. اما الاسلام فقد انتشر فى الهند انتشاراً كـبيراً منذ ان تغلغل فيها المنغوليون المسلمون فى القرن الثالث والرابـــع والخامس عشر، وحكموها منذ القرن السادس عشر الى الثامن عشر. ولـكن الملوك المنغوليين فى دلهى لم يستطيعوا ان يفرضوا ســـلطانهم المطلق على جميع الامراء والحكام المحليين فى الهند حتى فى اوج عزهم. وقد اسقطهم الانكليز فى اواخر القرن الثامن عشر. والمسلمون فى الهند لا يؤلفون اكثرية راجحة الا فى البنغال والبنجاب وبلوجستان وحدود افغانستان. اما الديانة البرهمية فسنورد عنها التفاصيل فى تتمة هذا البحث.

(للبحث صـــلة)

* * *

استعراض عسكرى فى الهـند



جو لويس الزنجى بطل الملاكمة العالمي وقد تطوع فى الجيش الاميركى

باب الطرائف والظرائف

خلفاء السندباد

ليست هذه قصة ابتدعها خيـال كاتب بارع بل انمـــا هى قصة واقعية جرت حوادثها فى هذه الاسابيع الاخيرة على مسرح الحرب العـــالميه الثانية التى تجتاح العـالم باسره. وقد سرد تفاصيل هذه الحادثة الصحـافى والتر بار مراسل الجريدة الانكليزية «ديلي ميل» المرافق للاسطول الامـيركى فى الاوقيـــانوس الهادىء.

اما ابطـــال هذه القصة فثلاثـة طيارين اميركيين امتطوا قاذفة قنابل حلقت بهـــم في المنطقة الجنوبية من الاوقيانوس الهادىء حيث تدور المعركة الهائلة بين اليابان وقوات التحالف.

هوت قاذفة القنابل هذه الى البحر ونجا ثلاثة الطيارين بزورق صيد صغير. (من المعلوم ان اكثر الطيارات مزوده بزوارق الصيد المعمولة من الكاوتشوك لانقاذ الطيارين فى حال سقوط الطائرة الى البحر). وظل الطيارون الاميركيون مدة ٣٤ يوماً عائمين على ظهر هـذا الزورق الصغير فى عرض الاوقيـانوس الشاسع الاكـناف تتقاذفهم الامواج، وتصليهم نار الشمس المحرقة وتهددهم الاسماك المفترسة واخطـار الموت جوعاً وعطشـــاً.

وقد دون رئيس الطيارين الثلاثة هارولد ديكسون يوميات عن الاهوال التى عانوها خـــلال الاربعة والثلاثين يوماً. والى القراء ما ورد فى هـــذه اليوميات:

اليوم الاول: على حين غـــرة قلت سـرعة الطيارة فهوت الى البحر وغرقت بظرف بضع دقائق. تمكنا من انقاذ قارب المطـــاط، ولـكنا لم نوفق الى انقاذ شيء من الزاد او الماء للشرب. ليس لدينا بوصلة.

اليوم الثانى: جف ريقنا من الظمأ. ابصر احد رفاق سمكات تقترب من القارب فضرب احـــداها بسكينة وتمكن من اصطيادها. حاولنا اكل السمكة ولـكن لما كان ريقنا جافا صعب علينا التهامها.

اليوم الثالث والرابـع: الجوع يشتد ويزداد ولـكن من الصعب ابتلاع ما تبقى من السمكة.

اليوم الخامس: كاد الظمأ يقتلنا ولـكن المطر اخذ يهطل فبللنا به ثيابنا وعصرناها فى افواهنا وشربنا هنيئاً مريئاً. بعد ذلك استطعنا من اكل فضـــلات السمـكة.

اليوم السادس: النـوم مستحيل لان الامواج تلاطم زورقنا كما يلاطم الملاكم خصمه. عندالفجر حط طائر مائى على مؤخرة زورقنا فاطلقنا عليه النار، ولـكنه سقط الى البحر. وثبت وراءه وانتشلته. كان لحمه صلباً ولـكنا اكلناه بنهم.

اليوم السابع: ضرب صاحبي سمكة مفترسة بسكينة فجرحها جرحاً بليغاً ثم انتشلها. طولها ١٢٠ سنتمتراً ولحمها لذيذ وقد وجدنا فى جـوفها سردينتين كان طعمها كانها مطبوخة.

اليوم الثامن: جففنا لحم السمكة في الشمس فازداد طعمه لذة، وقد اتينا عليه كله.

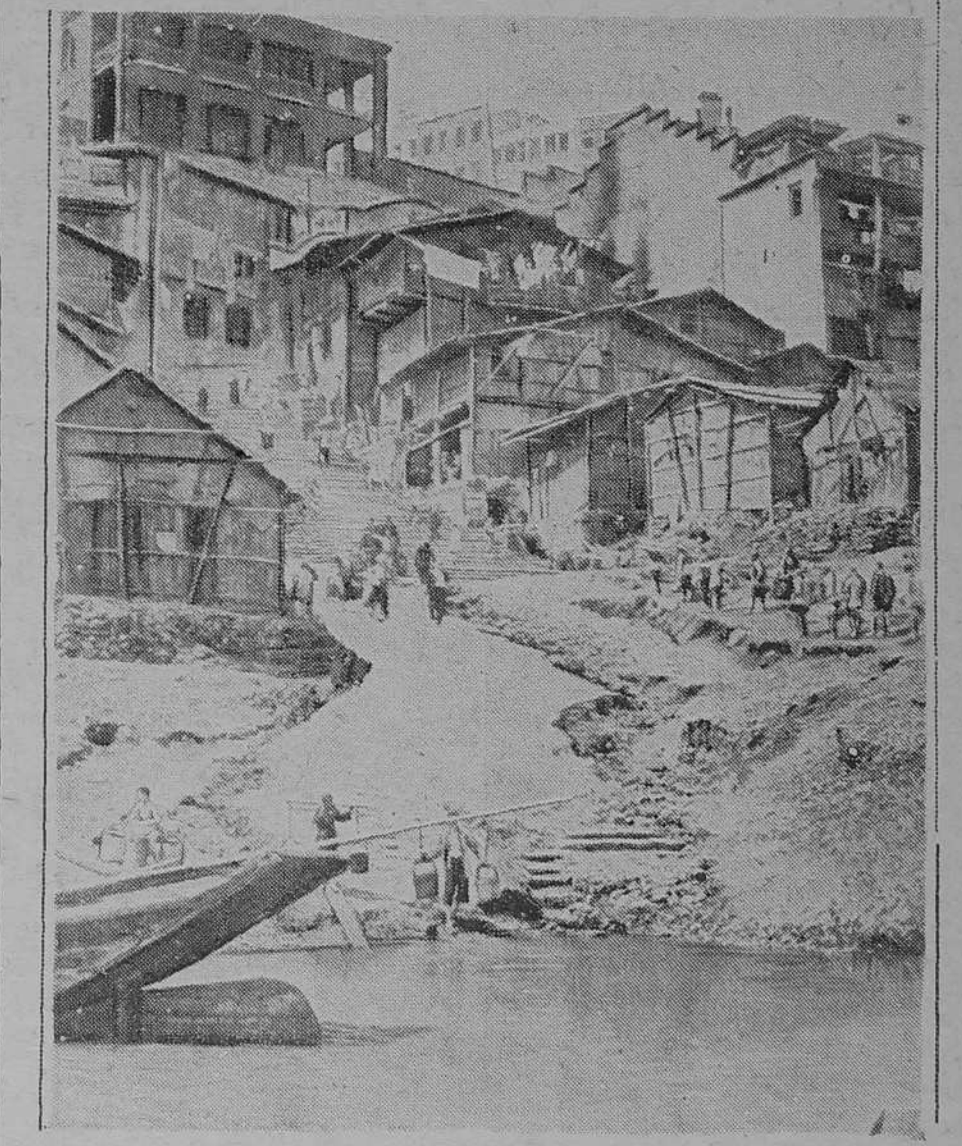
اليوم الثالث عشر: لم نذق طعاماً منذ الامس فلا طيور مائية ولا توفيق فى اصطياد السمك. اننا نجدف حسب اتجاه الشمس والـكواكب.

اليوم الرابع عشر: افلح احدنا فى اصطياد سمكة غريبة ولـكنها على كل حال لذيذة. اصبنا طائراً بحرياً فاكلناه، الامطار تهطل باطراد ولا ينقصنا المـاء للشرب. زورقنا يقطـــع ٥٠—٦٠ كيلومتراً يومياً. لم يغمض لنا جفن حتى الآن.

اليوم التاسع عشـر: ليس لدينا طعام. اننا نواصل التجديف آملين ان نصل احدى الجزر. راينا عدداً من جوزات الهند عائمـة على سطح المـــاء فاستبشرنا خـــيراً لانها دليل على قرب اليابســـة.

اليوم الرابع والعشرون: انقطعت جوزات الهند عن الظهور، لا شـك اننا مررنا بالجزيرة على بعد سحيق فـلم نعثر عليها.

(البقية فى الصفحة ٣)



شارع احدى المدن اليابانية وترى فيها الدور مبنية من الكرتون والخشب ولذا فان الغارات التى بدأت قوات التحالف في شنها عليها تعد من اروع الاخطار

في الهستدروت

دائرة لنشر الكتب

يمتاز العمال اليهود، المنظمون في الهستدروت، ليس بما قاموا به من المشاريع التنظيمية والاقتصادية الهامة فحسب، بل بمشاريعهم الثقافية ايضاً، كانشاء المدارس والمكاتب واصدار الصحف والمجلات والقاء المحاضرات والتمثيل وتأليف الكتب وترجمتها ونشرها الخ.

ان الاساس الذى تبنى عليه الهستدروت اعمالها، ولا سيما الادبية منها، هو اعتقادها الصريح بان العمال ليسوا القسم المتأخر فى الامة فى جميع فروع الحياة، بل بالعكس: انهم طليعة الامة فى مضمار التقدم، لان التقاليد لاتثقل كواهلهم كما تثقل كواهل سائر طبقات الامة! لذلك نرى العمال اليهود المنظمين فى هذه البلاد دائبين منذ نشوء حركتهم، اى منذ نحو ٣٥ سنة، فى توجيه حياة اليهود المعنوية والادبية ايضاً بنشر الصحف والكتب. ولذا فان ادارة جريدة «دابار» لسان حال الهستدروت كانت الى الآن تنشر الكتب ايضاً. غير ان مؤتمر الهستدروت الاخير قرر انشاء دائرة خاصة لهذه المهمة، فى سبيل تنظيم النشر حسب برنامج ثابت، شامل، مطابق لنمو الهستدروت خاصة وملائم لازدياد الحاجة الى الكتب بين مختلف اوساط ودرجات قراء العبرية عامة. وسيصدر فى هذا الاسبوع الكتابان الاولان: ١) مجموعة محاضرات زعماء الهستدروت عن ماهيتها واعمالها وامانيها؛ ٢) قصة الناشئة مترجمة عن الكاتبة السويدية المشهورة، سلمى لاغراف.

واسم هذه الدائرة الجديدة للنشر «عام عوبيد» (شعب عامل) وستصدر كل شهر كتاباً للكبار وآخر للناشئة، كما ستصدر عند سنوح الفرصة او مساس الحاجة كتباً اضافية اخرى للاولاد (مشكّلة) وللكبار ايضاً، منها كتباً موضوعة بالعبرية واخرى مترجمة عن مشاهير كتاب العالم المعاصرين. اما غاية هذه الكتب فهى التثقيف العام (الانساني واليهودى المتقدم) والتثقيف الخاص (العمالى الاشتراكى).

وجدير بالذكر ان حزب «هاشومير هاصاعير»، وهو جزء لا يتجزأ من الهستدورت، يقوم منذ بضع سنوات بنشر الكتب بصورة منتظمة (كتاباً واكثر فى كل شهر). وهذا الحزب، الاشتراكى للغاية، يختص بنشر كتب علمية اشتراكية واخرى ادبية (قصصية وشعرية) من نوع خاص ينحصر فى التقلبات الاجتماعية العلمية الخ.

اما دائرة نشر «عام عوبيد»، التابعة للهستدروت رأساً، فتعبر عن ميول جميع اعضاء الهستدروت على اختلاف احزابهم، بما فيها الاشتراكية المعتدلة وغير الاشتراكية ايضاً. لذلك ستكون معظم كتبها تثقيفية عامة اكثر منها اشتراكية خاصة. وستباع الكتب المنشورة بواسطة هذه الدائرة باسعار رخيصة طبقاً للظروف.



الف عربة لنقل البضائع جهزها عمال السكك الحديدية لروسيا فى خلال عشرة اسابيع

بطولة فتاة روسية

بين الـ ١٥٣ البطل الروسى الذين نالوا فى الايام الاخيرة الوسام الحربى الاعلى ذكر اسم استير كومبنيتس اليهودية التي ماتت ميتة شريفة فى سن الرابعة والعشرين.

وبطولة استير كومبنيتس فريدة من نوعها جديرة بان نسرد تفاصيلها:

كان ذلك فى بدء الغزو الالمانى لروسيا. وكان الالمان يتبعون نظاماً خاصاً فى المناطق الروسية التي يحتلونها. فكانوا فور استيلائهم على منطقة ما يجمعون السكان فى مكان واحد ويقسمونهم جماعات جماعات ثم ينتقون لهم من كل جماعة بضعة انفار يبقونهم كرهائن عندهم ويعدونهم مسؤولين بارواحهم عن استتباب الامن.

لم يكن حظ بلدة كامينس — بودولسك ليختلف اذن عن سائر المدن والبلاد الروسية المحتلة.

الا ان القائد الالماني اراد ان يقيم فيها مهرجاناً كبيراً وان يدعو اليه عدا كبار النازيين جميع القرويين واهالى تلك المنطقة.

وكان الجنرال روندشتات بنفسة سيشرف على الحفلة. للحال وزعت المناشير على الاهالى بالالمانية والروسية والاوكراينية ودعى الاهالى الى حضور الحفلة للاعراب عن ولائهم للمحتلين. وكان المنشور ينتهى بالجملة الآتية: ان كل من يحاول التمرد وعصيان اوامر السلطات يقتل.

وقبل موعد الحفلة بيوم جعل الالمان يفتشون عن شخص يعرف اللغة الالمانية كي يتلو على مسامع الذين سيحضرون الحفلة تصريح ولاء الاهالى.

ولم ير النازيون بداً من عرض هذه المهمة على المعلمة استير كومبنيتس التى كانت بين الرهائن وكانت تتقن اللغة الالمانية؛ فقبلت استير الاقتراح دون تردد. عندئذ ابتسم لها مندوب غستابو وقال:

— سوف تنالين المكافأة يا استير كومبنيتس!

فى الغد عقدت الحفلة وارغم آلاف القرويين على حضورها لسماع اعلان سكان كمينس - بودولسك عن ولائهم للحكم الهتلرى. عزفت الموسيقى وجلس المدعوون على المسرح الذى اقيم لهذا الغرض وعلى رأسهم الجنرال روندشتات، ووقف رسل غوبلس وتأهبوا لالتقاط صور هذه الحفلة لعرضها فيما بعد على الشاشة البيضاء، وكذلك احضرت آلة اذاعة لتذيع على العالم اجمع تصريح ولاء الاهالى.

وحانت الساعة فظهرت استير كومبنيتس على المسرح وصاحت بصوت جهورى:

«ايها الرفاق!

يا سكان هذا البلد وانتم القرويون اصغوا الي. لا تعملوا شيئاً لاجل الالمان! ساعدوا الجيوش الروسية على قتل وابادة الالمان اينما وجدوا و...»

وهنا ارغمت استير على السكوت وانزلت من المرسح عنوة. وعندئذ تعالت هتافات الجماهير:

— سحقاً لهتلر! ليحي الجيش الروسى!

وساد هرج ومرج وغضب الجنود الالمان فصاروا ينتقمون من الاهالى شر انتقام.

وبالاختصار فشلت الحفلة فشلاً مريعاً وخرج القائد النازي منها يجر اذيال الخيبة.

وبعد ساعتين اعدمت استير كومبنيتس رمياً بالرصاص.

سيدتان بريطانيتان تعملان فى احد مصانع الذخيرة فى بريطانيا

باب الطرائف والظرائف

خلفاء السندباد

(البقية من الصفحة ٢)

اليوم السابع والعشرون: عضت سمكة مفترسة اصبع احدنا، وقد يتسمم الجرح.

اليوم الثامن والعشرون: انقلب بنا الزورق فغرق كل ما كان لدينا من ثياب عليا اصبح برد الليل قارساً جداً بعد نار الشمس المحرقة [نهاراً].

اليوم الثانى والثلاثون: ان اعصابنا قد توترت الى اقصى حد وخارت عزيمتنا وتسرب اليأس الى قلوبنا؛ احقاً ان هلاكنا محتوم؟

اليوم الثالث والثلاثون: جوزات الهند ثانية! ان املنا بالنجاة قد بعث فى قلوبنا من جديد فاحياها.

اليوم الرابع والثلاثون: شجرات جوز الهند تتهادى في الافق البعيد. لقد نجونا بعد ان قطعنا مسافة ١٦٠٠ كيلومتر. استجمعنا البقية الباقية من همتنا ونشاطنا، وجدفنا نحو الشاطئ. وصلناه ونحن على آخر رمق...

هكذا نجا الطيارون الثلاثة من اهوال البحر، فلم تطل بهم المدة حتى استعادوا قواهم ونشاطهم وعادوا الى مجابهة اهوال القتال فى الجو من جديد.

التعاون بين هوليوود والقيادة العسكرية

ذكرنا فى عدد سابق ان اختصاصيي هوليوود قد استنبطوا طريقة علمية لاحداث الضباب كلما تتطلب ذلك ظروف الرواية التى يصورونها على شريط الفلم، وذلك بتبخير الزيوت المعدنية فى محل التمثيل بصورة فنية خاصة. وتقول صحف الخارج ان هذا الاكتشاف قد اثار اهتمام السلطات العسكرية، فجعلت تبحث عن امكان استخدام تبخير الزيوت المعدنية لاخفاء حركة تنقل الجيوش عن اعين الاعداء.

واذا نجحت هذه المحاولات فلن تكون هذه اول مرة استغلت فيها اختراعات هوليوود لمستلزمات الحرب؛ فكثيراً ما تؤدى صناعة الافلام خدمات كبيرة للسلطات العسكرية فى هذه الحرب. وقد ادى هذا التعاون الواسع المدى الى ان هوليوود تنوى الآن انشاء مختبر خاص للعمل المشترك مع الجيش. لا يعرف بعد متى وكيف ينشأ هذا المختبر. ولكن من المحتمل جداً ان تصبح هوليوود عما قريب مركزاً هاماً للبحث العلمى وللاختراعات القيمة التي ستلعب دوراً ذا شأن فى المجهود الحربى وتسييره نحو النصر والفوز.

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

تلقينا من احد «تلامذتنا» فى عكا كتاباً بالعبرية يسرنا ان ننشره فيما يلي بنصه بدون ادخال اى تغيير فيه ما عدا الكلمات المصححة الواردة بين هلالين.

עכו ב-8.4.42

שלום לך, אדוני המורה.

חושב אני בלי ספק שתסמח (שתשמח) אם תשמע כי שיטתך בלמוד השפה העברית מוצלחת באמצע (באמצעות) העתון „חקיקת אל אמר". וכמובן כול אדם זריע (זורע) ירצה לראות את הפרי של זה מה שהוא זרע פעם. אז במכתב שלי זה — תוכל אתה לראות שיצא מה שהוא מעיפותך (מיגיעתך) במשך שנתים.

אני, אדוני, תלמידך הערבי, אחמד מוכחל מעכו, אתחלתי (התחלתי) לקרוא את העתון שלך, והייתי בן 17 שנה בשנת 1940. אז רציתי ללמוד את השפה זו (הזו) לכן היה לי חשק לקרוא את העתון ההואי וכול הזמן מאז ועד היום אני עוד הולך הלה (הלאה) בחריצות וסמחה, (ושמחה) גדולה, והייתי כול כך שבע רצון משיטתך הטובה, כנראה אתה מורה מומחה.

תודה רבה לך, אדוני המורה המוכשר. לעולם אני לא אשכח שאני מודה לך מאוד, ומקוה אני שאגמול לך פעם בעד זה.

כתב: אחמד מוכחל

سلام عليك يا سيدي المعلم:

اعتقد دون شك بانك ستسر اذا سمعت ان خطتك في تعليم اللغة العبرية موفقة بواسطة جريدة «حقيقة الامر». وبديهى ان كل من يزرع يرغب ان يرى ثمر ما زرعه مرة. اذن فبتحريرى هذا تستطيع ان ترى انه نتج شيء ما من تعبك خلال سنتين.

انى ياسيدى تلميذك العربى احمد مكحل من عكا، بدأت اطالع جريدتك وكنت فى السابعة عشرة من عمرى سنة ١٩٤٠. فى ذلك الوقت رغبت فى تعلم هذه اللغة ولذا كانت لى همة فى مطالعة تلك الجريدة. وطول المدة منذ ذلك الحين الى هذا اليوم وانا اتقدم الى الامام باجتهاد وغبطة عظيمة. وقد سررت جداً من خطتك الجيدة، الظاهر انك معلم بارع.

شكراً جزيلاً لك ياسيدى المعلم المحنك. ابداً لا انسى اننى ممتن لك جداً، وأملي ان اجزيك مرة من اجل هذا. حررها: احمد مكحل

نظام العالمية بدل نظام القومية

ذلك هو الرأى الذي رجحت كفته فى المناظرة التى اقامتها اخيراً كلية الآداب، ووقف الاستاذ انطون الجميل يكافح عن القومية، والاستاذ احمد امين ينادى بالعالمية. ومن وراء كل منهما حشد من الاساتذة والطالبات والطلبة.

اما المنادون بالعالمية فكان اولهم الطالب عبد الرحمن صادق بكلية الآداب، فقد استنجد بالدين والتاريخ لمناصرته، فقال ان الدين دعا الى التآلف، وان التاريخ قد اثبت انه ما ترعرعت فكرة القومية بين الشعوب حتى اشتعلت الحروب، فهي — اي القومية — تقيم الحدود وتضع القيود على الناس.

وكان الثانى الاستاذ العميد احمد امين بك، فقد تكلم بعد الانسة زينب البشرى التى لم تر فى التاريخ يوماً تحققت فيه العالمية الا في الطوفان؛ فكان اول ما فعل ان صوب رأي الآنسة، فقال ان الطوفان المعروف لم يكن الا حرباً على القوميات، وان العالم ليشهد قصة الطوفان كلما اشتدت نزعة القومية، في الحروب آناً وفى كوارث الطبيعة آناً آخر، فيفيق على دعوة العالمية تنبعث من اعماقه، تلك الدعوة التى سيؤمن بها الناس يوماً من الايام.

ونستطيع ان نلخص حجج الاستاذ العميد فى ثلاث نقط رئيسية:

١ — ان العالمية تقيس الاعمال بمقياس العدالة العامة، على حين تقيس القومية الاعمال بمقياس مصلحة طائفة محدودة من الناس، وضرب المثل بالاستعمار والفتح وكيف تنظر اليه كلتا العقيدتين.

٢ — ان التطور الطبيعي للانسانية يسير نحو العالمية. اذ يتطور الانسان من الحياة الفردية الى الحياة للاسرة الى الحياة للقبيلة. ولا بد ان يصل يوماً الى دائرة العالمية فيسير المجتمع سيراً طبيعياً.

٣ — ان تقدم العالم واتصاله بوسائل النقل الحديثة لم يدع مجالاً للقومية التى مازالت تستساغ حين كانت هناك حدود ومسافات تفصل الامم بعضها عن بعض، فالعالم اليوم فى الواقع وحدة تربطها المدنية بشبكة من المواصلات كالطائرات والسكك الحديدية والاسلاك البرقية.

واضاف ثالث المؤيدين للعالمية الاديب عباس عمار حجة جديدة تؤيد انصارها، هى ما تفرضه القومية على الشعوب من قيود؛ فهى تحد من الحرية وتدفع الى الاسراف فى التسلح، وتؤدي الى نشوب الحروب. وكانت نهاية حديثه تلك الاحصائيات التي اوردها عن ضحايا الحروب، ثم احصائيات الانتاج العالمى التي بين بها ان العالم ينتج ما يفيض عن حاجة

(البقية فى الصفحة ٤)

قصة الاسبوع

الالة الالمانية الراقصة

(بقلم الكاتب الانكليزى جيروم ك. جيروم)

كان الهر غايبل يصنع الدمى المتحركة ، وقد برع فى صناعته هذه حتى فاق كل صانعي الدمى فى اوروبا قاطبة .

كان يصنع الارانب التي تبرز من داخل ملفوفة فتحرك اذنيها و « تلحوس » شاربيها ثم تختفي داخل الملفوف ثانية ؛ او القطط التي كانت « تمسح » وجهها و « تنوي » بصورة تحاكي الطبيعة بحيث ينبح عليها الكلاب ؛ او تماثيل بشرية فى جوفها « صندوق » ترفع قبعتها وتقول : « صباح الخير ، كيف حالك ؟ » الخ .

ولكن فوق هذا كله كان فناناً يصنع الدمى لا للبيع بل لمجرد شغفه بالتفنن في صنع الآلات والماكنات . فكان يصنع سيدة فى حجمها الطبيعى تعزف على الكمان ؛ او حماراً فى حجمه الطبيعى ايضاً يستطيع العدو ساعتين بالكهرباء، واخيراً صنع رجلاً رقاصاً...

وتفصيل ذلك ان بعض رفيقات ابنته جئن لزيارتها يوماً ، فتحدثن عن حفلات الرقص وتأففن من الرجال الذين لا يجيدون الرقص و « يدعسون » على اقدام الراقصات ، ولا يعرفون من المجاملات سوى بضع جمل « معروفة من زمان » . وهنا قالت احداهن ان المجاملات لا تعنيها حيث انها لا يهمها من الرجل الا ان يجيد الرقص ، وما عدا ذلك فسيان عندها ان كان اخرس او حتى مجذوباً. فقالت اخرى: او دمية تتحرك « بالزنبرك » فردت عليها الاولى : والاحرى بالكهرباء ، لكي لا تنقطع حركاته كلما انحل الزنبرك . « ما اعجب هذه الفكرة ! » صاحت البنات بحماس « ان راقصاً كهذا لن يرفس ، ولن « يدعس » على رؤوس الاصابع ، ولن يختل تناسق خطواته ، ولن ، ولن ... »

بلغ هذا الكلام مسامع الشيخ غايبل ، وهو جالس يطالع جريدته ، فلم يفته الاصغاء اليه . وعند المساء اخذ يحادث ابنته كثيراً عن الرقص والراقصين ويستفسر عن احدث الرقصات وكيفية رقصها ، الى ما هنالك من المسائل التي تتعلق بالرقص .

بعد ذلك اخذ يقضى جل اوقاته فى مصنعه منهمكاً فى عمله غارقاً فى تفكيره ، ومع ذلك كان يرسل بين الفينة والفينة ضحكة خفيفة كمن يردد لنفسه نكتة طريفة .

وبعد شهر احيا الشيخ الهر وينتزل حفلة بمناسبة عقد قران ابنته ، فدعي اليها الكثيرون ، ومنهم الهر غايبل وابنته .

لما حانت الساعة للذهاب الى الحفلة طلب الهر غايبل الى ابنته ان تسبقه الى الحفلة فتعلن خبر قدومه مع صديق له ، شاب ظريف جداً وراقص ممتاز .

لم يصعب على الفتاة ان تحزر اي شاب يعنيه ابوها ، ولذا اعدت اصحاب الحفلة والضيوف الى المفاجأة ، فاخذوا ينتظرون قدومه بفضول وفارغ صبر شديدين .

واخيراً فتح باب القاعة ودخل الهر وينتزل نفسه وقد علت وجهه حمرة الانفعال والانشراح فاعلن قائلاً : الهر غايبل وصديق له .

دخل الهر غايبل وصديقه فقوبل بالضحك والتصفيق ، ولما توسط القاعة قال : اسمحوا لى – سيداتى وسادتى – ان اقدم لكم صديقى الملازم فريتس . يا عزيزى فريتس ، الا تنحنى امام السيدات والسادة ؟

وهنا وضع يده على كتف « فريتس » قصد « تشجيعه » وضغط على زر هناك ، فانحنى الملازم محيياً .

— ان مشيته « يابسة » ، ولكن المشي ليس من اختصاصه . انه اختصاصى فى الرقص . لم يتسع لى الوقت لان اعلمه شيئاً سوى رقصة « الوالس » ولكنه يبرع فيها كل البراعة . فهيا اذاً ، من منكن ايتها السيدات تأذن لى بان اقدمه لها ؟ انه لن يكل عن الرقص معكن ، ولن « يدعس » على رؤوس اصابعكن ، ولن يعتوره الدوار ، وهو كثير المجاملات ايضاً . وهنا ضغط الهر غايبل على زر فى ظهر « فريتس » فانحنى هذا ثانية وفتح فاه وقال بصوت ناعم : هل تأذنين لى يا سيدتى ؟

وغني عن القول ان فريتس احدث اثراً بليغاً فى قلوب المجتمعين ، ولكن ما من واحدة من الفتيات ابدت ميلاً لمراقصته . انهن نظرن شزراً الى وجهه الشمعى ، وعينيه الواسعتين ، وابتسامته المرسومة على شفتيه فارتعشن . واخيراً خاطب الهر غايبل الفتاة صاحبة الفكرة قائلاً : انه اقتراحك نفذته حرفياً – راقصاً كهربائياً . انك مدينة له بتجربة .

كانت هذه فتاة بهية الطلعة « شيطانة » شغوفة بالمزاح ، فما عتمت ان اخذها الحماس فوافقت . وحاضن الهر غايبل الاثنين جاعلاً يمنى فريتس تطوق خصر الفتاة ويسراه تقبض على يمناها ، وعلم الفتاة كيف تزيد سرعة الرقص او تخففها ، وكيف تستطيع ايقافه وتحرير نفسها من قبضته ، ثم قال : انه سيدور بك دورة كاملة ، فاحذرى ان لا يصطدم بكما احد فيغير مسراه .

وعزفت الموسيقى ، فاطلق الهر غايبل التيار الكهربائي ، واخذت انيت ورفيقها الغريب يرقصان .

وقف الجميع يتأملانهما هنيهة . قام الراقص بدوره تمام القيام محافظاً على اتساق خطاه ، مطوقاً رفيقته تطويقاً متيناً لا يعرف الوهن ، ودار بها دورة بعد دورة وهو يفيض بعبارات المجاملة بصوته الرقيق قائلاً : ما اشد سحرك هذه الليلة ! ما احسن الطقس اليوم ! هل تحبين الرقص ؟ ما انسق خطواتنا ! ستسمحين لى بمراقصتك ثانية ، أليس كذلك ؟ آه لا تكونى قاسية الى هذا الحد ! وددت لو اقضى حياتى بمراقصتك ...

ولم تلبث الفتاة ان الفت هذه الدمية فزالت « عصبيتها » وصاحت ضاحكة : آه ، ما احلاه ! وما اجوده راقصاً ! حقاً اني لن امل مراقصته .

وانضم الحضور الى الراقصين ، زوجاً بعد زوج حتى اصبح كل من فى القاعة يدور حولهما على نغمة الفالس . ووقف الهر غايبل ينظر الى صنيعه وكله اعجاب صبياني .

وهنا تقدم اليه الشيخ وينتزل فاسر اليه ببعض الكلمات . وضحك الهر غايبل ، تاركاً صاحبه يقوده الهوينا الى خارج القاعة . « انه محل الشبان هذه الليلة — قال المضيف — اما نحن فهيا ننزل الى القبو لندخن ونحتسى البيرة سوية » .

فى عين الاثناء ازداد الرقص سرعة ، لان انيت ارخت برغى السرعة فاخذ « رفيقها » يدور بها دوراناً خاطفاً . وتعب سائر الراقصين فانقطعوا عن الرقص زوجاً بعد زوج ، ولكن هاذين الاثنين ازدادا سرعة ، حتى بقيا وحيدين فى الميدان .

واصبح رقصهما جنونياً ، ثم ازداد جنوناً ، حتى ان العازفين لم يستطيعوا مجاراتهما فى السرعة فانقطعوا عن العزف . واخذ الضيوف الحديثو السن يهتفون للراقصين . اما الكبار فقد بدت على وجوههم امائر القلق .

— اما حان لك ان تتوقفي ؟ — قالت احدى السيدات — انك تنهكين قواك . ولكن انيت لم تجب .

— اظن انه قد اغمي عليها — صاحت احدى الفتيات حين مر الراقصان بالقرب منها .

فوثب احد الرجال نحو الراقص ، ولكن « فريتس » القاه الى الارض بسرعة حركته . انه لم يكن ليرغب فى ترك غنيمته بسهولة .

اصبحت النساء عصبيات ، واخذ الرجال يتراشقون بالتعليمات المتناقضة . وهجم اثنان منهما على الراقص هجمة هوجاء كانت نتيجتها الوحيدة انه خرج عن دائرة دورانه ، فاخذ يصطدم بالجدران والاثاث . وظهر خيط من الدم على فستان انيت الابيض ، واخذ يرسم اثر دورانهما على البلاط .

اصبح المنظر مروعاً جداً ، فتهاربت النساء صارخات ، وتبعهن الرجال .

— اين غايبل ؟ اين غايبل ؟ صاح واحد ، وصاح الكثيرون .

ولم يلاحظ احد مغادرته القاعة ، او يعرف اين هو موجود . خف رهط من الرجال للبحث عنه ، ولكنهم — كما هى الحال فى ظروف كهذه — بحثوا عنه فى كل مكان سوى المكان الذى كان يحتويه . اما الباقون فلم تطاوعهم « اعصابهم » فى العودة الى القاعة ، فوقفوا عند بابها المغلق ينصتون : ما اشد سحرك هذه الليلة !... هل تحبين الرقص ؟... آه لا تكونى قاسية ... وددت لو اقضى حياتي بمراقصتك... هذا الصوت المعدنى الناعم يتخلله خفقان الآلة الكهربائية ، وهدة اصطدام الراقص بالحيطان او الاثاث وغنيمته بين يديه .

اخيراً لاحظ احد الباحثين عن الهر غايبل ان الهر وينتزل نفسه مفقود ايضاً . وحينئذ فقط عن لهم التفتيش عنهما فى القبو .

نهض الهر غايبل شاحب اللون وتبعه الهر وينتزل ، وشق الاثنان طريقهما بين الجمع ودخلا الغرفة واغلقا الباب وراءهما .

سمعت اصوات خافتة وحركات سريعة من الداخل ، ثم سكوت ، ثم حشرجة ، ثم سكون ، ثم الاصوات الخافتة تانية .

بعد ذلك فتح الباب ، واندفع الواقفون بحدة يحاولون الدخول ، ولكن الهر وينتزل سد المدخل بمنكبيه العريضين .

— تعال انت وانت — قال وينتزل مشيراً الى ضيفين فى سنه وكان صوته هادئاً ولكن وجهه شاحب جداً — اما الباقون فارجوكم ان تأخذوا النساء وتنصرفوا باسرع مايمكن..

منذ ذلك الحين انقطع الشيخ الالماني غايبل عن صنع الآلات القتالة —



طلاب مدارس تطوعوا لاعانة المزارعين اليهود بالنظر لكثرة الاشغال وقلة الايدى العاملة واهمية المنتوجات الزراعية الآن خاصة . وقد بلغ عدد المتطوعين الآن الى ٩٠٠ والمنتظر ان يضاف اليهم ٣٠٠٠ آخرين



ممر ذو اهمية عسكرية عظمى في القفقاز وفى الصورة احد السكان الجبليين يلبس فروة كثيفة

لتحسين احوال عمال الزراعة فى مصر

نوايا واقتراحات

اجتمعت مؤخراً فى وزارة الزراعة لجنة تحسين حال العامل الريفى وبحثت فى المشروعات التي وضعت لتحسين حال العامل الزراعى .

وقد استأنست اللجنة بآراء مفتشى الزراعة لوثيق اتصالهم بالعمال الزراعيين وطول مدة اقامتهم بينهم . وتتلخص مقترحاتهم – عدا وضع حد ادنى للاجر اليومى – فيما يلي :

تنظيم دعاية واسعة بين كبار الزراع لاشتراك المستأجرين مع الملاك فى نسبة معينة من المحصول بدل رفع الاجور اليومية؛ فان فى ذلك مايشجع المستأجر على خدمة زراعته خدمة جيدة ويزيده تعلقاً بحقله ومالكه .

ايجاد هيئة زراعية محلية فى كل مركز تتكون من بعض كبار الزراع ومهندسى الزراعة ومأمور المركز ومندوبين عن المستأجرين ، لبحث حالة العمال الزراعيين في المنطقة والعمل على حمايتهم من ارهاق اصحاب الزراعات ؛ على ان يكون لهذه الهيئة الحق فى تقدير قيمة الايجار للاراضى الزراعية ومقدار النسبة التي يتقاضاها المستأجر من المالك نظير عمله .

اما العمال الزراعيون الذين يزيدون عن حاجة العمل فى الوقت الحاضر بسبب الحد من زراعة القطن ، فيحسن بالحكومة ان تشرع فى اصلاح اراضيها الواسعة فى شمال الدلتا حتى يتيسر استخدام العمال الزائدين فى هذه العملية والعمل على تحبيب الزراع فى البلاد المزدحمة الى الرحيل الى هذه المناطق واستغلالها . مع عمل كل مايلزم لتشجيعهم باعطائهم سلفيات بلا فائدة لشراء المواشى والآلات والتقاوى ، وان تبنى لهم المساكن الصحية ، حتى يستقروا ويطيب لهم العيش .

ايجاد صناعات زراعية في مختلف المناطق حسب حاجتها ؛ ويحسن ان تقوم الجمعيات التعاونية بهذه الصناعات .

انشاء جمعيات تأمين ضد البطالة اسوة بجمعيات عمال الصناعة يشترك فيها جميع عمال الزراعة فى المنطقة ، وتمد يد المساعدة للعاطلين والمتقدمين فى السن ، وتساهم الحكومة بالمساعدة فى هذه الجمعيات .

تحديد ساعات العمل وعدم ارهاق العامل الزراعى بمجهود شاق ينوء به كاهله ويورثه الامراض والعلل . اذ لا خلاف فى ان تحديد ساعات العمل مدعاة الى تهيئة السبل للاكثار من الايدى العاملة المشتغلة . ويجب ان يراعى فى تنظيم ساعات العمل ان تكفل للعامل راحته الاسبوعية ، وفى ايام الاعياد المهمة ، ويتقاضى اجراً عنها حتى يشعر بحقوقه فى الحياة والحرية اسوة بغيره من الافراد . (المصرى)

(البقية من الصفحة ٣)

شعوبه ، ومع ذلك فهناك شعوب تعانى المجاعات كل عام .

ولم تعدم القومية انصارها ، فقد قام الشيخ المحترم انطون بك الجميل يذود عنها فى عذب بيانه ولطف حجته ، فكان الاديب فى دفاعه والمحامى الموفق فى حججه . فالقومية في نظره ليست الانانية والأثرة . وانما هى عاطفة وغريزة ومصلحة ؛ فقومية الطفل فرحته باهله واحتفاله بهم ، وقومية الشاب فى اطمئنانه لاخوانه ، وقومية الرجل احتفاله بوطنه وقومه اجمعين .

وكان ختام المناظرة في يد آخر المؤيدين للقومية الاستاذ توفيق الطويل .

وكانت العالمية اخيراً هى التي فازت ، فقد اخذ الرأي فى نهاية المناظرة فايدها اكثر الحاضرين .

(عن « الثقافة » المصرية)

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلى
مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦

صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)